

50 شرح حديث إن العيافة والطرق والطيرة من الجب

محمد المعيوف

نعود الى الحديث قال ان العيافة والطرق والطيرة من اعجابت قال عوف العيافة تزجر الطير كانوا في الجاهلية يزجرون الطيران ليتفاءلوا او يتشارموا باسمائها باصواتها بممرها كما يقول ابو سعدات ابن اثير رحمة الله - 00:00:00
فيهيج الطير اذا كان يريد ان يقدم على شيء يعيد يطير فان ذهب يمينا اياما ومضى وان ذهب شمالا تشاءم واحجب نوع من الطيرة اخص من الطيرة يبدأ الطيرة كما سيأتي ان شاء الله - 00:00:23

هذه المظاهر من الخرافة كانت موجودة في الجاهلية يا اخوان يا اخوانى والفى كل هذه الامور هناك قلوب الموحدين والمسلمين وجعلت تعليقهم برب العالمين. فإذا اراد ان يقدم او يحجم - 00:00:45
ماذا يعمل يا احمد الهاك؟ وتردد هذا في الجاهلية لكن في الاسلام البديل وغير التفاؤل يستخير يصلى صلاة الاستخاراة ويستخير ربما يستخير الطير ماذا عند هذا الطير؟ ولهذا بعض العقلاء من العرب حتى في الجاهلية لم يكونوا يفعلون مثل هذه الامور بل كانوا يستخفون بها - 00:01:01

وفي الجاهلية موحدون يا اخوان بن عمرو بن نفير الذي ترك عبادة الاصنام تركت اللات والعزى جمیعا. كذلك يفعل جلد الصبور العزة ادین ولا ابنتيها ولا صنمی بنی غنم ازور ولا هبا ازور وكان ربا - 00:01:25
لنا في الدهر اذ عقلي صغير وادرک هذه المظاهر صنم واحد. والد سعيد بن زيد يا اخوان احدى عشر ام عشرين سعيد ولده يدعون انسا كذلك في العرب يا اخوانی من من حتى وان لم يكن واحدا لان الجهلية يا اخوان بقى - 00:01:44
بقايا دین ابراهيم موجودة بين العرب لكن ما الذي ابطلها يا اخوان كما وقعوا في الشرك بطلت كل اعمالهم. والا فكانوا يبحجون ويعتمرون ويصومون ويتصدقون ويعتقدون وينظرون بل ويعتكفون او لا - 00:02:07

حديث عمر في الصحيحين لكن ما تغنى هذه الاعمال لئن اشركت ليحبطن امرك المقصود ان هذه الامور منافية للعقل ابطالها الشارع الحكيم وهي ايضا منافية للعقل. يعني فكر الانسان شخص يزجر طيره - 00:02:29
او ينظر الى حيوان يمر به من رحم يمين ولا راح يسار لهذا يقول بعضهم وما انا من يزجر الطاهر همه اطار غراب ام تعرض ثعلب؟
البارحات عشية القرن ام هو اعظم؟ - 00:02:49

يعني اذا مر واحد من كسر القرنة اذا مر غراب او كذا او كذا ونبیت بن ربیعة العامري هاني عامر قبیلة معروفة الجاهلية عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام - 00:03:08

ستين سنة بعد ان اسلم هجر الشعر وهو من شعراء المعلمات الكبار ولم يقل الابيات قليلة الحمد لله اذا لم يأتني اجلی حتى اكتسيت من الاسلام سربانا يفرح ويفتخر - 00:03:39
ان الله مد في عمره فوق الاسلام وفي بيته عمرك ما تدری الظوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانعون الطير ما الذي يجريهم؟ ما الله صانع؟ له ضرب من الخرافة - 00:03:59

والدجل على الناس لاجل اكل اموال الناس بالباطل. ان العيافة والطرق قال عوف الخط يخطف الارض. يخط خطوط مجموعه خطوط يعني كانها طرق ولهذا سمی طرق يمسح منها واحد اثنين كذا. ويبقى منها بقية. ثم يقول يأتي كذا يحصل كذا كذا كذا - 00:04:29

هذا من مظاهر ايضا الدجل والعبث في عقول الناس هذه الامور تمحي مع التوحيد يا اخوان. لا يوجد لها اثر. ولهذا ولله الحمد لا

نعرفها الا في الكتب لكنها موجودة يا اخوان هنا وهناك - 00:04:55

ومطيرة فستأتي في باب كامل وهي التشاؤم بالطير او تشاؤم بالامكنته او تشاؤم بالأزمنة هذه كلمة ورد تسمعها وردت على السنة
الناس مع الاسف ربما من من الاجهزه او من كذا. وما كنا نعرفها - 00:05:10

ربما تسمعها هنا وهناك لكن التوحيد كان الناس يعرفونه عندما قال رجل طاوس وسمع نعيق طير قال خير يا لا تصحبني المقصود
ان هذه الاعمال من اعمال الجاهلية وهي من الجب - 00:05:34

اما ان يقال من هنا ابتدائية يعني ناشئة من او تكون للتبعيض اي ان بعضهم لماذا واشكال كثيرة قال عوف عائش الناصر قال عوف
احسن الله اليكم العيافة سجل الطير والطرق والخط ي خط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان قال الحسن رنة الشيطان ومر -
00:05:54

في قول عمر هو الايش هو السحر او الفشل او الشيء المردو الذي لا خير فيه وقال رنة الشيطان يعني صوت الشيطان اي انه يدعو
اليه بصوته ومعاويه قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك. بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك - 00:06:20

فهذا من صوت الشيطان الذي يستفز به الناس ويدعوهم الى الشرك والى الذي في المسند اجبت قال الحسن انه الشيطان بعضهم
يقول في تصحيح لكن اين هذا التصحيح الو بالنصر موجود عندنا كتاب التوحيد او بالمسند او كذا الله اعلم - 00:06:42

ولكن معروف كلام السلف في رنة الشيطان وقد ثبت عن مجاهد انا اقال ان للشيطان اربع رنات او رنة اربع رنات لما طرد من
الجنة مظلة عندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

ورنة لما انزلت سورة الفاتحة ثبت هذا يا عم مجاهد رحمه الله تعالى نعم يا شيخ كيف تكون العيافة والطرق والطيرة من الجبال
كيف تكون من الجب - 00:07:35

الشرك وتسمى السحر وتشمل ما في اشكال يعني انا داخلة فيها لكن اذا اخذنا بكلام عمر رضي الله عنه وارضاه هو السحر فلهذا تأثير
هذه الامور في النفوس يكون بطريقة ماذا - 00:07:53

خفية فاشبهت السحر من هذه اشبعـت السحر من هذه الناحية يعني ليس سحرا عن الحقيقة لكنها تشبهها في كونها تؤثر في النفوس
قد يكون في بعضنا استعاـنة بالشياطين كالطرق علم الغيب ايضا - 00:08:11
لكن الطيارة شـبه ما بالسحر من هذه الاية. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:32